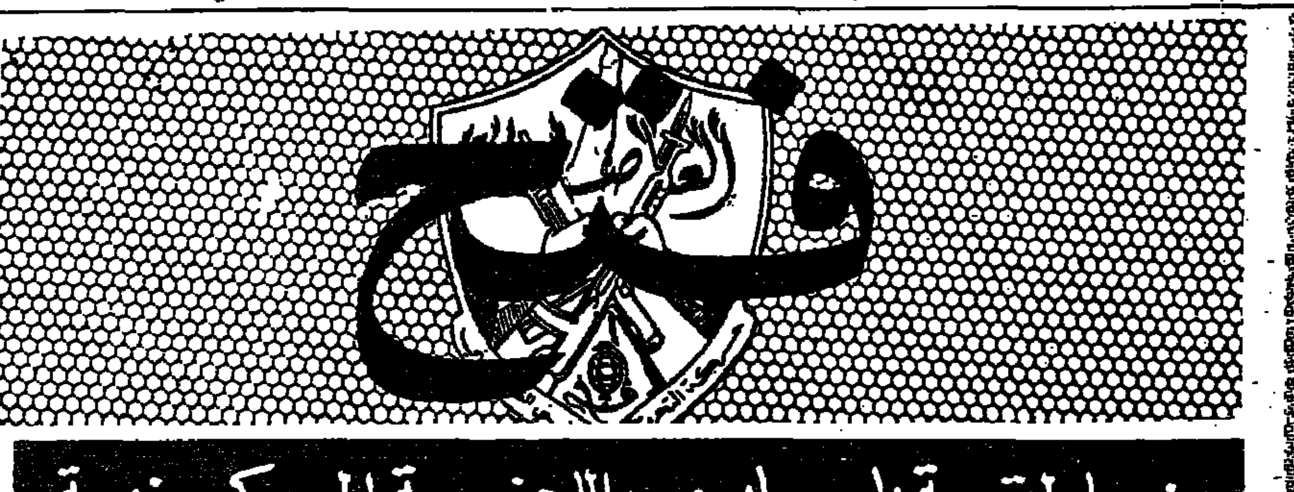
ماذا جرى في المؤتمر المشبوه الذي عقد في صويلح (؟! ص٢)

المخابرات الاردنية تتولى تهريب دفعة من المسدسات

عمان — وصلت الى مطار عمان في الساعة السابعة مساء امس وعلى متن طائرة كارافيل تابعة لشركة عاليه شحنة مسدسات برشوت براوننج بلجيكية الصنع . وهذه الشحنة التي لا يعرف عددها وصلت في خمس حقائب .

وقد تمكن رجال الجمارك في المطار من ضبط اثنتين منها فيهما ١٠٥ مسدسات بينما تمكن رئيس في المخابرات الاردنية من تهريب الحقائب الثلاثة الاخرى الى (اصحابها) بأمان ؟ !



في هذا العدد

العدد ٦٢ : الاثنين ١٩٧٠/٨/٢٤ الموافق ٢٧ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ • ٤ صفحات • السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

تشكيل محكمة للثورة لمحاكمة كل فلسطيني يخرج عن خط الثورة

اللجنة المركزية تعقد جلسة هامة أمس تناقش فيها آخر تطورات الموقف
وفود من الصين وألبانيا وفيتنام وكوريا وكوبا تحضر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني
اللجنة المركزية تقرر مواصلة زيارة وفدها إلى بعض الدول العربية بعد أن استعرضت نتائج زيارة الوفد لسوريا والعراق

● كتب المحرر السياسي :

عقدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس اجتماعا طويلا بحثت خلاله عدة مواضيع اهمها :

أولا : البحث في نتائج زيارتي وفد اللجنة المركزية برئاسة الاخ ابو عمار لكل من سوريا والعراق .

ثانيا : قررت اللجنة مواصلة وفدها القيام بزيارات لبعض الدول العربية التي سبق وتقررت زيارتها .

ثالثا : استكمال البحث في الخطوات الخاصة بعقد المجلس الوطني في عمان يوم ٢٧–٨–١٩٧٠ .

رابعا : استعراض كافة الامور التي تشهدها الساحة الفلسطينية الاردنية .

فبالنسبة للموضوع الاول ، فان التصريحات التي صدرت عن الاخ ابو عمار في اعقاب زيارته لكل من سوريا والعراق تشير الى ان الزيارتين كانتا ايجابيتين .

اما بالنسبة لعقد المجلس الوطني فسيعقد في موعده في عمان يوم ٢٧–٨–٧٠ وسيحضر الى جانب اعضاء المجلس شخصيات فلسطينية وعربية ، ووفود عن القوى التقدمية وبعض الاحزاب العربية ، بالاضافة الى ممثلين عن حركات التحرر في العالم ، ووفود من الدول الصديقة وعلى رأسها الصين الشعبية والبانيا وكوريا وفيتنام وكوبا .

وسيكون الموضوع الاساسي أمام المجلس هو البحث في الوسائل الكفيلة بافشال الحل السلمي واحباط كافة المؤامرات المتعلقة به .

وبالنسبة للوضع في الساحة الفلسطينية الاردنية فان اللجنة استعرضت كافة التحركات السياسية والعسكرية واتخذت بشأنها عدة قرارات هامة .

ومن ضمن المواضيع الهامة الاخرى التي بحثتها اللجنة ، محاولة تحريك بعض العناصر الفلسطينية المشبوهة باسم الشعب الفلسطيني ، ومحاولة اشراكها في المفاوضات مع العدو ، وانطلاقا من ايمان الجماهير بان الثورة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني فان اللجنة بحثت في الوسائل الكفيلة بردع اي تحرك فلسطيني خارج اطار الثورة .

وعلمت أن النية تتجه الى تشكيل محكمة للثورة تقوم بمحاكمة كل شخص يحاول التحرك باسم الشعب الفلسطيني من خارج اطار الثورة ، وتكون احكام هذه المحكمة خاضعة لتصديق اللجنة المركزية حال تصديقها.

رأينا

العملاء .. وحكم الشعب

كل يوم تتأكد الابعاد الخطيرة لمؤامرة الحل الاستسلامي التصفوي المطروح والمسمى بالمبادرة الامريكية ، فالقضية ليست مناورة سياسية بين طرفين او اكثر وانما هي مؤامرة متعددة الجوانب تقوم اطراف كثيرة بدورها حسب خطط مرسومة ينفذ فيها كل طرف دوره بدقة ..

بعض الوجوه الفلسطينية المشبوهة تتحرك هذه الايام بشكل واضح خاصة في الارض المحتلة وتحت حماية قوات الاحتلال الصهيوني حتى يظهر الموقف الفلسطيني وكأنه منقسم على نفسه ، وبان هناك جهات فلسطينية تقف مع الحل السلمي ..

ونحن هنا لن نناقش نوعية هذه الفئات فان جماهيرنا قد كشفت عمالتهم وتخاذلهم منذ زمن طويل ، حين وقفوا مع سلطة الاستبداد والقهر التي سيطرت على رقاب اهلنا سنوات طويلة .. وجماهيرنا تعرف ايضا ان من يقف مع اعداء الشعب مرة ليس غريبا ان يقف مع كل الاعداء مهما كانت اسماؤهم ومواصفاتهم .. وليس غريبا ان يخونوا طموح الجماهير وآمالهم في العودة والتحرير ..

واذا كانت هذه الوجوه والوجاهات قد استمرت حتى الان مرة بحماية الانكليز ومرة ثانية بحماية فرسان وزنازين السلطة الاردنية ومرة ثالثة بحماية العدو الصهيوني فأن الزمن الذي كان هؤلاء يجدون به الحماية قد ولى لان حماة هؤلاء لا يستطيعون اليوم حماية انفسهم .

والقرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية الممثل الوحيد لشعبنا بتشكيل محكمة الثورة لمحاكمة اي خارج عن خط الثورة او اي عميل لأعدائها لن يتوقف على اصدار الاحكام لان يد الثورة قادرة على الوصول لاي خائن اينما كان وتنفيذ حكم الشعب به ..

ان المرحلة خطيرة وحاسمة .. ولهذا سيكون الرد الثوري عنيفا وحاسما ..

استكمال تطويق عمان .. استعدادا لتنفيذ المؤامرة ..
عمليات الاستفزاز بدأت في (حادثة) مدبرة في مطار عمان !

التحرك المشبوه للسلطة الاردنية خطا خطوة جديدة في مجال التحضير للمؤامرة ، فبعد أن سحبت قوات كبيرة من الجيش الى مداخل عمان خاصة خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة بدأت عملية الاستفزازات الخطيرة في التحرش بثوارنا حتى يخلقوا المناخ الملائم لتفجير الفتنة من جديد .

ليلة اول امس كان المتامرون قد اعدوا عدتهم في مطار عمان وكان المقدم زهير ذوقان الحسين المعروف بعدائه وحقده على الثورة والذي كان يقوم باستفزازات ضد الفدائيين الذين يتصادف وجودهم في المطار لوداع او استقبال اهلهم .. كان هو الذي تولى تنفيذ مؤامرة اول امس .. وقد جهز عدة دبابات وسكاوتات في المطار لتنفيذ هذه الجريمة .

وقد بدأ تنفيذ الجريمة حين اخذت عناصر من قوات الامن الخاصة بالتحرش باحد الفدائيين الذي يودع اخا له مسافر للسعودية حيث انهالوا عليه باكعاب البنادق بعد ان اطلقوا عدة طلقات من رشاش ..، وبعد ان سلطوا الاضواء الكاشفة عليه . ولم يستعمل الفدائي سلاحه حتى لا يصاب المواطنون باذى .. وبعد ذلك دفعه الجنود مع فدائي اخر بسيارة لاندروفر الى مخفر المطار حيث انهالوا عليهم بالضرب بالبنادق والارجل كما اخذوا اسلحتهم وفتشوهم واخذوا النقود منهم كما اخذوا ساعاتهم وداسوها باقدامهم وخلال هذا كانوا يوجهون لهم التهم والشتائم ويصفونهم بالمخربين .

والى هنا لم يستطع احد رجال الشرطة ان يتحمل اكثر من تلك فهجم ليحمي الفدائيين بجسده ، فضربه احدهم بكعب البندقية على رأسه ثم حملوه بعيدا ولم يعرف احد مصيره .

وحين وصلت اخبار الاعتداء على الفدائيين في مطار عمان تحركت دورية مشتركة من الكفاح المسلح والنجدة الاردنية .. ولم تدخل سيارة الكفاح المطار وبقيت عند دوار ماركا ودخل فدائي واحد في سيارة النجدة .. وحين سمع زهير الحسين بوجود فدائي طلب انزاله حيث انهالوا عليه بالضرب . وفي هذه الاثناء كانت دبابات وسكاوتات الجيش تطلق النار دون هدف في الوقت الذي لم يطلق فيه اي فدائي رصاصة واحدة .

وحين وصلت اخبار هذه الاشتباكات الى قائد انضباط فتح اتصل بالمطار فاخبروه بان الموضوع بسيط ولكن يوجد عدد من سيارات الفدائيين لو حضرت لابعادها وفعلا توجه احد ضباط الانضباط الى المطار وبدون حراسة على اعتبار ان القضية بسيطة وبحكم المنتهية وحين وصل المطار وقبل ان ينزل من السيارة احاط به اكثر من عشرين مسلحا من قوات الامن الخاصة وكان بينهم المقدم زهير نفسه وهو يحمل كلاشنكوف ويصوبه الى ضابط الانضباط فاخرج من السيارة على الفور حيث انهال الجميع عليه بالضرب بالبنادق والعصي والارجل بينما المقدم زهير يطلق السباب والشتائم عليه وكان المفروض كما خطط المقدم وكما قال الجنود : حين يصل « طخوه » ولكن وصول الرائد موفق والامن العام فوت الفرصة ولم يستطع تنفيذ جريمته .

وفي نفس اليوم اوقفت سيارة مدنية تضع علما لفتح فانهالوا على السائق بالضرب واخذوا منه ثلاثين دينارا .

ان هذه الاستفزازات والجرائم تفرض على اللجنة المركزية موقفا حازما حتى تلقن كل المتامرين درسا لن ينسوه .. ولتعلم الادوات الصغيرة المنفذة بان المصير الذي ينتظرها مصير

البقية على صفحة ٤

أبا إيبان يمثل إسرائيل في مفاوضات نيويورك !

القدس — رويتر — اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية هنا أمس أن اسرائيل عينت ابا ايبان وزير خارجيتها ليكون ممثلها في محادثات السلام المقترحة مع مصر والاردن .

وعين جوزيف تكواه سفير اسرائيل في الامم المتحدة نائبا لايبان في هذه المباحثات .

ويعتقد المراقبون ان اسرائيل التي تحبذ عقد المحادثات في مكان قريب من الشرق الاوسط وافقت على عقد المفاوضات في نيويورك اذا كان ذلك سيسهل امر عقد اجتماع مع وزيري خارجية مصر والاردن اللذين يتوقع أن يحضرا الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في الشهر القادم .

نسف برج كهربائي في قطاع غزة

غزة — رويتر — اعلن ناطق عسكري أمس أن عبوة ناسفة اعطبت برجا كهربائيا للتوتر العالي في مدينة غزة المحتلة أول أمس .

وقال انه لم تقع اصابات وأن الاضرار كانت طفيفة .

صحيفة بيروتية تزيف الحقائق

نشرت احدى الصحف البيروتية والمعروفة بارتباطاتها وعمالتها نشرت أمس خبرا تحدثت فيه عن وقوع اشتباكات بين منظمتين فدائيتين في عمان.

ولما كان هذا الخبر عار من الصحة تماما وأن ما حدث في عمان لا يتصل بأي صورة من الصور بما اوردته الصحيفة البيروتية فان على مثل هذه الصحف الكف عن هذا التزييف .

القاهرة وطهران تتبادلان السفراء

القاهرة — رويتر — قال اليوم مسؤولون في وزارة الخارجية هنا أن مصر وايران قد اتفقتا على انهاء القطيعة الدبلوماسية بينهما والتي استمرت عشرة اعوام وذلك باستعادة تبادل السفراء .

« الحدود الدائمة » هي موضوع المفاوضات !

تل أبيب — ٢٣ آب — رويتر

— قال الجنرال رابين في مقابلة اذاعية أمس انه يتوقع ضغطا امريكيا جديدا على اسرائيل لحملها على الموافقة على تسوية سلمية مقبولة لواشنطن اذا كانت موسكو والقاهرة مستعدتين ايضا لقبول اي اتفاق كهذا .

وأضاف يقول ان اسرائيل تعودت بان تبدأ المحادثات مع العرب بهدف تحقيق السلام وان قضية الحدود هي موضوع لمفاوضات اخرى بين جانبي النزاع .

وقال ان الولايات المتحدة والدول العربية تتوق لان تعرف من اسرائيل ما هي الحدود التي تشعر بانها ضرورية في اي اتفاق سلام .

قوات الثورة تقوم بعمليات واسعة النطاق في الجليل الأعلى
ثوارنا يشنون هجوما على معسكر للعدو في منطقة حوارة ويخوضون عدة معارك

اغارت قوة من ثوارنا ليلة ٢٠–٨–١٩٧٠ على معسكر للعدو في منطقة (حوارة) قضاء نابلس .. كما القى احد ثوارنا قنبلة يدوية على دار للسينما داخل المعسكر ونتج عن ذلك اصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح .

قطاع غزة

— فاجأ ثوارنا مساء ١٥–٨ دورية محمولة للعدو في الشارع العام بين غزة وجباليا وتم اعطاب سيارة جيب للعدو واصابة عدد من ركابها .

— دمر جرار عسكري وقتل سائقه صباح ١٦–٨ اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق الواقع شرقي غزة .

— كما دمرت مجنزرة للعدو اثر انفجار احد الالغام على الطريق المقابل لموقع شاكر شرقي مدينة غزة وذلك صباح ١٧–٨

الجليل الاعلى

— كما دكت مجموعة اخرى تجمعات ومواقع العدو قرب مستوطنة مرجليوت صباح ٢٠–٨ تكبد فيه العدو خسائر في الارواح والمنشات .

— دمرت سيارة للعدو مساء ٢١–٨ على الطريق المؤدي الى رويسة العلم اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا

— كما قصفت مستوطنة مسكاف عام ليلة ٢٢–٨ من قبل ثوارنا بمدفعية الهاون مستهدفين المنشات الحيوية فيها حيث اشتعلت النيران في عدة اماكن بالمستوطنة .

المرتفعات السورية

— دمر ثوارنا الية للعدو مساء ٢٣–٨ على الطريق ما بين الجوقدار — وتل الفرس

— دمرت الية للعدو صباح ٢١–٨– اثر انفجار احد الالغام التي زرعها ثوارنا على الطريق المؤدي الى القنيطره

القطاع الشمالي

— هاجم ثوارنا ليلة ٢٢–٨ دورية محمولة للعدو بين الزراعة وكفار روبين وتم تدمير مجنزرة .

القطاع الاوسط

— قصفت قوة مشتركة من ثوارنا مساء ٢٠–٨ بالصواريخ الثقيلة مستعمرة نحال وثنه ورد العدو بقصف معاكس وتمكن ثوارنا من العودة سالمين.

— قصفت قوة مشتركة اخرى صباح ٢١–٨ بالصواريخ تجمع اليات العدو في منطقة ام بسدره واسفر القصف عن اصابة احدى المجنزرات .

— هاجمت قوة من ثوارنا مساء ٢٠–٨ كمين متقدم للعدو في منطقة ام سدره وتم تدمير الكمين

— شن ثوارنا هجوما على مستعمرة جيشر ومنطقة مركز التفتيش كما قاموا بقصف نفس المنطقة بالصواريخ يوم ٢٢–٨–٧٠ وكبدوا العدو خسائر فادحة

— قصف ثوارنا مستعمرة افيفيم في الجليل الاعلى في تمام الساعة السادسة والنصف من يوم ١٧–٨–١٩٧٠ مما ادى الى اشعال الحرائق في تكنات العدو .

— كما قصف الثوار مستعمرة زرعيت يوم ١٨–٨–٧٠ ومنشات العدو العسكرية بالمدفعية والصواريخ وقاموا باسكات نيران العدو التي قامت بالرد عليهم .

— قصف ثوارنا تجمعا لاليات العدو وافراد هندسته يوم ٢٠–٨–٧٠ مما ادى الى اشعال الحرائق في المنطقة.

القطاع الجنوبي

— فاجأ ثوارنا فجر ٢٠–٨ ناقلة جنود للعدو بين مستوطنة المغيرة وأراطيه جنوب البحر الميت ودمروها واصابوا جميع من فيها .

— انفجر لغم زرعه ثوارنا في سيارة عسكرية للعدو ودمرها صباح ٢١–٨ في سيل ابو السدر في وادي عربة .

بطلان جديدان لـ « فتح » يحكم عليهما العدو بالسجن !

اصدرت احدى محاكم العدو العسكرية في نابلس حكمها بالسجن على اسعد ابو زاد ٤٢ سنة ويعمل سائق السيارة شحن لمدة اربع سنوات ونصف ، وعلى احمد ياسين ٣٤ سنة ويعمل معلما ، لمدة اربع سنوات وذلك بتهمة التعاون مع حركة فتح .

ماذا جرى في الاجتماع المشبوه الذي عقد في صويلح ؟

الاعداد لمؤتمر عام مهمته الرئيسية تخليص البلد من (الفوضويين) أو الفدائيين !

الزمان : الجمعه ٢١ـ٨ـ٧٠

المكان : صويلح ـ مضارب ال العدوان .

الحضور : عدد من شيوخ العشائر

هدف الاجتماع : سيكشف عنه التقرير التالي :

● وقف الشيخ ـ محجم العدوان ـ بعد ان اكتمل الحضور وخيم على الجو سكون ، وقال بصوت حماسي ـ لكل شعب هدف ، وهدفنا من هذا الاجتماع هو المحافظة على بلدنا وعلى كرامتنا التي هدرت ؟ وعلى اعراضنا وشرفنا التي ديس ؟ . وواجبنا الاساسي هو المحافظة على هذا البلد من الدسائس التي يحيكها الجماعات الفوضوية الاخرى؟ وليعرف كل الناس اننا كنا نذبح الرجل من اجل ـ حياته ـ فكيف اذا تعرضنا للخطر ؟ يجب ان تكون يدنا واحدة تعمل لصيانة كرامتنا التي ديست وشرفنا الذي استبيح ..

بهذه الكلمات الحاقدة استهل الشيخ محجم العدوان مؤتمره العشائري في صويلح بين حماس المشايخ وتهليلهم ، الامر الذي يذكرنا بعهود الجاهلية وايام الغزو والسلب والتاريخ الدموي :

من هم الحضور

ولكن ! من هم المشايخ الذين حضروا المؤتمر ؟

حضر المؤتمر المشايخ التالية اسماؤهم

١ ـ زيد العكروش من القحيص   ٢ ـ فهد الرديني من القحيص

٣ ـ شخص يدعى ملحم بك ؟   ٤ ـ سلطان العدوان من عمان

٥ ـ محجم العدوان من سحاب   ٦ ـ سعود العدوان من صويلح

٧ ـ الزعبي والشيخ ملكاوي من اربد

٨ ـ الحاج سلمان الكايد من صويلح

٩ ـ الشيخ فيصل الجازي   ١٠ ـ الشيخ سالم وابو صالح وابو العبد عن القواعير .

ماذا وراء هذا المؤتمر ؟

ان المؤتمر العشائري كما هو واضح يستهدف التعبئة الحاقدة في اطار اقليمي جاهلي ضيق يهدف الى شق وحدة هذا الشعب الواحد تحت دعاوى مفتعلة وكاذبة عن الكرامة التي ديست والشرف الذي استبيح ؟ ولكن هذا الاجتماع كان مقررا ان يكون الاجتماع قبل الاخير للتحضير لما يسمى بالمؤتمر الاردني العام ولكن ـ دينمو ـ الاجتماع المدعو ملحم ـ بك ـ ؟ رأى انه تحت سرعة الاحداث فيجب ان يكون هذا المؤتمر العشائري هو الاخير ، وفعلا الغي الاجتماع الذي كان مقررا فيما بعد واعتبر ان هذا المؤتمر هو المؤتمر الاخير على ان يليه المؤتمر العام بعد ايام ..

احد عشر بندا وفتح مكاتب

وبعد ذلك اجتمعت لجنة الصياغة وصاغت احد عشر بندا تدور معانيها حول ما استهل به الشيخ محجم كلامه في مستهل الحديث وان تخلل هذه البنود بعض الجمل الانسانية البراقة حول دعم النضال الفلسطيني ... الخ

رجل واحد من بين الحضور رفض التوقيع على هذا البيان هو الحاج سلمان الكايد الذي تساءل عن الغرض من هذا الاجتماع ولما لم يسمع ما يرضي ضميره امتنع عن التوقيع . وتقرر افتتاح مكاتب في صويلح وجميع المدن والمحافظات يسمى بالمكتب التنفيذي واقترح ان يتم تفريغ بعض العناصر والا يذكر اسماؤهم وعليهم ان يقوموا بالاتصال السريع مع جميع المكاتب في المملكة لمتابعة ما يحدث من تطورات ..

والخلاصة

اننا اذ نكشف تفاصيل هذا الاجتماع لجماهيرنا الواعية في الاردن لنعلم تمام العلم ان هؤلاء المشايخ الحاقدين لايمثلون الا انفسهم .. وفي اسوأ الحالات فانهم يمثلون بعض المضللين والمخدوعين بالشعارات الكاذبة تحت ستار اقليمي جاهل لا يقدر المسؤولية ولا يرى ابعد من انفه ... وكل هذا يتم بتشجيع ورعاية عدد من المسؤولين .

وجماهيرنا التي وقفت في وجه المؤامرات الكبيرة وواجهتها ستعرف كيف تقف في وجه هؤلاء الجاهلين ومن ورائهم ممن يعيثون بحقد لاحداث المجزرة في الاردن وستبقى الجماهير الواعية التي تقود دفة هذه المرحلة ، اكبر من ان ينال من صمودها ووحدتها الوطنية حاقدون او موتورون

الهلال الفلسطيني طعم أكثر من ٢٠ ألف مواطن ضد الكوليرا حتى الآن

نشاطات الهلال تغطي الاردن وجنوب لبنان والقرى والمخيمات في سوريا

رغم مرور اقل من عامين على انشاء جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، فان هذه الجمعية استطاعت ان تغطي بنشاطها جنوب لبنان وجميع الاردن ، مقدمة بذلك الخدمات الطبية الى المواطنين بجدارة ومجانا .مندوبنا التقت أمس بالدكتور محمود حجازي رئيس الجمعية.. وكان هذا الحديث :

ـ دكتور محمود هل تحدثنا عن الخدمات التي يقدمها الهلال الاحمر لشعبنا الفلسطيني؟

ـ ان الخدمات الطبية التي يقدمها الهلال الاحمر الفلسطيني نوعان :

اولا : خدمات مدنية وهي تشمل اقامة العيادات في المخيمات لرفع المستوى الصحي بين اخواننا اللاجئين في المخيمات الذين يتعرضون لامراض كثيرة حيث ان هؤلاء لا يلاقون اية عناية صحية حيث تقوم الوكالة بصرف ١٠ سنتات يوميا فيما يتعلق بالشؤون الصحية والتغذية .

وانطلاقا من ذلك حاول الهلال الاحمر الفلسطيني ان يتكفل بالرعاية الصحية الكاملة وخاصة الاطفال وتقديم مواد غذائية ورعاية صحية تامة ..

ثانيا : قام الهلال الاحمر بانشاء العديد من المراكز الاسعافية بالخطوط الامامية والمناطق التي تتعرض للاصابات لرعاية ضحايا الحرب من المدنيين وبناء على ذلك تم تجهيز ما يلي :

١ـ مراكز اسعافية تمتد على خطوط المواجهة من جنوب لبنان الى العقبة وهذه تقدم خدماتها الى المدنيين في جنوب لبنان والجدير بالذكر ان هناك اقبالا شديدا على مراكز الهلال الاحمر الفلسطيني باخلاء هذه الاصابات وعمل اللازم لهم .. خاصة في الحوادث الاخيرة في الاردن ..

ـ ماذا قدم الهلال للشعب الفلسطيني الاردني بالنسبة لمنع انتشار وباء الكوليرا ؟

ان مراكز الهلال الاحمر الفلسطيني تقوم بحملة تطعيم في جميع مراكزها وبمخيمات اللاجئين في الاردن وسوريا ولبنان وقد تم تطعيم اكثر من ٢٠ الف مواطن في تلك المناطق .

ـ هل من الممكن تعيين مراكز التطعيم في الاردن ..

ـ ان مراكز التطعيم للكوليرا هي مراكز للهلال الاحمر الفلسطيني في جبل الحسين ، الوحدات ، النصر ، الهاشمي ، شنلر ، الزرقاء ، البقعة ، مخيم جرش ، سوف ، مدينة جرش ، اربد ، السلط ، الكرك ، الطفيلة ، والشوبك بالاضافة الى المراكز الاخرى في سوريا ولبنان .

عمال بترول العراق يطالبون بدعم ثورتنا

طالبت نقابة عمال ومستخدمي صناعة البترول في العراق بالاسراع في عقد مؤتمر طارىء للمكتب التنفيذي لاتحاد عمال البترول العرب لتدارس الوضع الراهن في المنطقة وايجاد الصيغة العملية لافشال مشروع روجرز ، ودعم الثورة الفلسطينية .

هذا وكانت نقابة عمال ومستخدمي مصفاة البترول في الاردن قد دعت لعقد اجتماع طارىء لاتحاد عمال البترول العرب كما ارسلت برقيات الى النقابات العربية للوقوف معها من اجل عقد هذا الاجتماع الهام .

بيان مكتب «فتح» بالجزائر

بمناسبة ذكرى حرق الاقصى

أصدر مكتب فتح في الجزائر بيانا بمناسبة الذكرى الاولى لحرق المسجد الاقصى جاء فيه:

ايها الاخوة :

في مثل هذا اليوم كانت النيران تلتهم جدران الاقصى وقبابه وعظام الاجداد ومسيرة بن الخطاب ودماء كل من استشهدوا دفاعا عن ساحاته .. يكويها اللهب وتبقى عيون الاجداد مشدودة نحو الاحفاد .. فاذا الاحفاد الرسميون لا يرددون تكبير بن الخطاب الا في مؤتمرات مصغرة ومكبرة .... الطريق اليها عبر زهور وضجة صحافة .. ونتيجتها استنكار ما حدث.

وماذا بعد ..

السواد هو نفس السواد فوق المسجد .. واحذية الغزاة تقرع البلاط المقدس وكل الثرى الفلسطيني مهبط النبوات ..

كان العدو يعلم مسبقا قبل الاحتلال وقبل الحريق وقبل كل ما سيحرف ان التجمع العربي والاسلامي لن يخرج عن اطار قرارات الاستنكار ومناشدة المعتدي بالتخلي عن اعتدائه ..

ولكن ارادة من زرعوا زيتون العطور ومن انشدوا الى كل حجر في الاقصى .. وذلك في تراب فلسطين، تعلم ان المغتصب لا يرتد بالاستنكار .. وان المحتل لا تردعه المناشدة وان المتوسع لا يوقفه عند حده مشروع سلام او استسلام .

فهبت طلائع الشعب الفلسطيني صاحبة المصلحة الحقيقية في ترابها .. والمكتوية بعجرفة المحتل وذل الخيام.. هبت في مطلع عام ١٩٦٥ لتعلن بالرصاص لا بالبيان على ان اللغة الوحيدة التي يفهمها المحتل هي نفس اللغة التي فرض بها وجوده الا وهي الرصاص .

فكان الكفاح المسلح الفلسطيني الذي حركة ـ فتح ـ هي التعبير المادي الوحيد عن استراتيجية التحرير .. تحرير كل الثرى الفلسطيني ..

وكان لا بد ان يقف في وجه حرب التحرير من لهم مصلحة حقيقية في استغلال شعوبهم ومن اعتادوا على الردهات المكيفة في المؤتمرات .. ومن يناضلون ويحررون من خلف المذياع ومن يطلبون عطف الدول الامبريالية ومساعدتها على ذل خيامنا .

لكن ذلك لم يزدنا الا تصميما على المضي في الطريق الوحيد الذي لا بديل عنه الا وهو حرب التحرير الشعبية الطويلة المدى .

العدو يمضي في مخططه التوسعي في الارض المحتلة

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال ماضية في اعمالها التعسفية هناك ، فقد استولت مؤخرا على الاف الدونمات ، في مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ، وذكرت هذه الانباء ان ثلث اراضي بيت جالا وبيت ساحور قد ضم الى حدود بلدية القدس .

وان سلطات الاحتلال بدأت بتنفيذ مشروع اقامة خمسة وعشرين الف وحدة سكنية في القدس للمهاجرين الجدد في مدة اقصاها خمس سنوات، ويتضمن المشروع توطين مائتي الف مهاجر في المدينة ، وهذا يؤكد نية العدو في الاستيطان والتوسع .

صندوق بريد ٧٠٥٨

● الاخ ابو امية بعث الينا بهذه السطور :

سنين طويلة حرب ونضال
بين الكهوف .. فوق الجبال
شايلين سلاح قصة كفاح
اعجب واقرب من الخيال
ختامها حايكون الانتصار
والفرحة ح تعم كل دار
حتى الشهيد ح يقوم من جديد
في كل حفنة من تراب
يستقبل الفجر الجديد
فجر فلسطين

● من الولايات المتحدة بعث الاخ القريوتي بقصيدتين نقتطف بعض السطور من احداهما :

نحن للثار مشينا امه
ندع القول نقد ميسط اللثام
ودعوها انها اوطاننا
ليس كالاوطان حبا وهيام
قد جعلنا من حزيران لنا
بعث شعب بدء فتح واقتحام
ورفعناه شعارا عاليا
ثورة والنصر عز ووئام

● ●

● ورسالة وصلتنا من الاخ (قلب الاستيقول فيها ان طريقنا ـ النابعة من فوهة البندقية ـ والتي بالدماء والشهداء والتضحيات عمدناها ، لهي الطريق الوحيد للنصر والتحرير نطالب الثورة ان تقف بحزم وصلابة في وجه كل التحديات .

● ●

● وارسل الاخ حنا عوده المصوهذه الابيات :

كلنا اخوان مهما تعادينا
الجرح يا عمان ادمى ماقينا
أرحنا في الاكفان اغلى المحبينا
احرى بذي الشبان ، موت اعادينا
احرى بهم احرى ، للعار يمحونا

● ومن الاخ احمد خالد وردنا ما يلي: لاحظت أن نسخ الاعداد المطبوعة من ـ فتح ـ غير كافية وذلك لتهافت المواطنين عليها وطلبهم لها بالحاح من المكتبات والباعة

فما رأيكم لو تزيدون عدد النسخ المطبوعة ؟

● من الاخ س . زرو يقول ان الثائر الشريف يفضل ان يموت الف مرة برصاص الاعداء ثم يعود الف مرة لقتالهم على ان يطعن من الخلف مرة واحدة بيد من يصفه نفسه باوفى الاصدقاء ...

ثم يقول ان الجماهير الثورية الشعبية التي رفضت الهزيمة لن تستسلم ولن تعترف ولن تصالح ولن تفاوض ..

هذه الجماهير قادرة على سحق كل المتخاذلين .

في خدمة الشعب



★ خرج الطالب ابراهيم سلمان ابراهيم ١٥ سنة من بيته يوم ١٦ـ٨ـ٧٠ ولم يعد يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بتلفون رقم ٣٧٤٢٧

الصيدليات المناوبة

صيدلية الطاهر	٣٨٢٢٢
صيدلية الاردن	٢٣٤٤٩

★ ★

الكفاح المسلح

تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦

● ●

انضباط فتح ت :

	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١

● ●

الجريدة :

تلفون :	٣٩٦١٥

لمحة من مفكرتي

«فدائي»

.. أما وأن المقاتلين لايتكلمون كثيرا ، فان محاولتي لان اجعلهم رواة ـ ولو لمرة واحدة ـ محاولة لا تخلو من الوعورة .. ولاني تركت المدينة الفارهة بمقاهيها وشوارعها المتسية منذ زمن ، فلحسبانى احسن العدو في الوعر او ان لي ـ على الاقل ـ شرف المحاولة ..

ولهذا اتيكم اليوم ، وقد جعلت ـ لمرة واحدة ـ من المقاتلين رواة ..

* *

قال الراوي :

(رجل في الخمسين .. لكن السواد الابيض الذي يغزو راسه والغضون التي تتواصل في وجهه ، تعلن عن عمر اكبر .. في المدينة ، كان يأتي الى بيتنا كلما اخذ اجازة .. ويمطرني باسئلة صغيرة تضمر حنينا خفيا وموجعا الى الارض .. يسألني عن طرشان ، عن كفر كنه ، عن كيشانه.. وبين فترة واخرى يتنهد ويبدأ يحكي قصة معركة حدثت في هذه القرية او تلك عام ١٩٤٨ وما سبقه .. وعن دوره فيها .. وكان يردد دائما : البركة فيكم .. اليوم دوركم انتم ..

مرة قال : ـ ساذهب معكم .. مازال لدي بعض الحيل وأريد ان أذهب معكم .. ونقلت رغبته الى الاخوة المسؤولين .. وبعد الحاح وافقوا اخيرا ، ولبس رجل عام ١٩٤٨ ثياب مقاتلي عام ١٩٦٥ وما بعده ..

في الطريق الى أول عملية .. كان يضحك ويغني ، كشاب في الثامنة عشرة ، ويتحسس الخمس الكلاشن بحنان وود .. وعبرنا النهر .. وصمت الرجل .. ووصلنا الارض المستلقية بحزن غربي النهر .. فوقف واجما . نظر الينا واحدا واحدا .. ثم انكب فجأة على الارض .. بدأ يحفن التراب ويضعه على وجهه وشعره وهو يقول:

ـ هذه هي .. هذه هي .. هذه ارضي .. رائحتها نفسها ، ترابها نفسه .. هواؤها نفسه .. لم تتغير.. لم يتغير شيء .. هذه ارضي .

وظل الرجل ينشج .. و ..واضطررنا ان نلغي العملية .. او ـ بالضبط ـ ان نؤجلها ..

.. بعد هذه الحادثة .. اخذ يرجونا ان نجعله يرافقنا .. لكننا كنا متحفظين .. وكان علينا اقناع مقاتل عام ١٩٤٨ عليه ـ ليواصل القتال الان ـ أن يزرع عاطفته بالعلم والموضوعية .

والان .. هذا الرجل من خيرة مقاتلينا .. لقد عرف مقاتل عام ١٩٤٨ كيف يجد مكانه مع ابنائه ثوار هذه الايام الساخنة ..)

* *

وقال الراوي ايضا :

(شاب من المدينة ، في الثانية والعشرين ، يحلق ذقنه كل يوم ، وقيل انه دائما يظهر في المقهى حاملا كتابا معينا ـ لم يغيره منذ سنة ونصف تقريبا ـ وقيل ما هو اطرف : انه يتحدث عن مقالاته وافكاره وصلاته بكبار المثقفين كلما ركب سيارة السرفيس(ليسحر) الركاب بعظمته .. التقيته مرة منذ سنة ، وبلا طول سيرة ، تحدثنا عن الثورة ، وعن دور المثقفين وعن ... وكان هذا الحوار :

ـ خذوني معكم ..

ـ عظيم .. لكننا نقول : تعال معنا

ـ وما الفرق بين ان تاخذوني أو اتي .. ؟

ـ ولو .. انت سيد العارفين يا مثقفنا العظيم .. اذ المفترض ان تكون مبادرة المثقف ايجابية .. أن يفعل هو .. ان يتحرك .. لا ان ينتظر من يجره ..

ـ في رأيي ليس هذا مهما .. المهم هو أن يقود المثقف الثورة من الداخل ويوجهها .

ـ هذا يعني انك تنتظرنا لتحملك الى ما تعتقد انه سدة القيادة ..

ـ ....

ـ ان لي رأيا اخر : ان تخترع جمهورا وهميا لتقوده من خلال المقهى العتيد والكتاب الذي لا يتغير .

وفي اخر اجازة اخذتها ، سمعته انه يتحدث عن الامبريالي القذر روجرز .. ويعلن ان الوسيلة الوحيدة (لفضحه) هي الموافقة على مشروعه ، حتى يظهر للعالم انه يكذب ..

واضحك قليلا .. اذ ان (المثقف الكبير) قد اخترع بالفعل جمهورا وهميا واخذ يخاطبه .. بينما الجماهير الحقيقية مشغولة بدعم الثورة وباسقاط الحل الاستسلامي ..)

ندوة جماهيرية لفتح

تقيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ندوة جماهيرية يوم الاربعاء القادم ٢٦ـ٨ـ٧٠ بقاعة مدرسة الاميرة عاليه بجبل اللويبده في تمام الساعة السادسة مساء .

● ●

عشاء تقشفي يقيمه اتحاد المرأة الفلسطينية

يقيم اتحاد المرأة الفلسطينية عشاء تقشفيا يوم الاربعاء ٢٦ـ٨ـ٧٠ بمجمع المهن النقابية في الشميساني.

يتخلل الحفل عرضا للفلكلور والدبكة الفلسطينية .

● ●

معرض الزهور

تقيم مؤسسة بيت المقدس لرعاية بنات الشهداء معرضا للزهور والنباتات البيتية من انتاج المؤسسة بمقرها في حي الشميساني يوم الجمعه ٢٨ـ٨ـ٧٠ من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء . والدعوة عامة .

● ●

من اتحاد الفنانين

ـ يقوم اتحاد الفنانين الفلسطينيين ـ فرع الاردن باعداد مسرحية (فتحي) للشاعر خالد ابو خالد ، وستكون جاهزة للعرض في منتصف الشهر القادم .

ـ يقيم الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين معرضا تشكيليا للفنان زكي شقفه في قاعة جمعية الشابات المسيحية يستمر المعرض اسبوعا ويبدأ من ٣ـ٩ـ١٩٧٠ .

ـ سيشترك اتحاد الفنانين الفلسطينيين ـ فرع الاردن في معرض دمشق الدولي هذا العام ، وقد ارسلت لوحات لعدد من الفنانين بالاضافة الى بعض التماثيل .

● ●





أخبار عمالية

تأجيل اضراب عمال مزارع الدواجن

قررت الهيئة الادارية للنقابة العامة لعمال الدواجن في جلستها مساء أمس تأجيل الاضراب العام الذي كان مقررا أن يتم صباح هذا اليوم لاشعار اخر، بينما يستمر اضراب عمال مزرعة عادل حلاوة حتى تحقيق كل المطالب والجدير بالذكر ان كل اصحاب مزارع الدواجن دفعت لعمالها حقوقهم ما عدا اصحاب مزرعة عادل حلاوه رغم تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن .

● ●

مطالب عمالية

تقدمت نقابة سائقي وعمال وسائط الشحن الميكانيكي بالاردن بالنيابة عن عمال ومستخدمي شركة نقليات البتراء المساهمة المحدودة بمطالب العمال التالية :

١ـ دفع الاجور الشهرية في نهاية كل شهر دون تاخير

٣ـ تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يوميا ودفع ما يستحقه العمال عن ساعات العمل الاضافية .

٤ـ تنظيم العطل الاسبوعية للعمال بالتناوب حسب مقتضيات العمل

٥ـ منح العمال الاجازة السنوية بمعدل واحد وعشرين يوما .

٦ـ منح العمال اجازة مرضية اربعة عشر يوما .

٧ـ عدم فصل اي عامل فصلا تعسفيا .

٨ـ تحديد الاجور بحد ادنى مقداره اثنا عشر دينارا شهريا .

٩ـ زيادة اجور العمال والمستخدمين زيادة سنوية بالنسب التالية اعتبارا من ١ـ٨ـ١٩٧٠ .

من ١٢ دينارا لغاية ٢٠ دينارا بنسبة ١٥ بالمئة ، من ٢٠ دينارا لغاية ٣٥ دينارا بنسبة ١٠ بالمئة ، من ٣٥ دينارا فما فوق بنسبة ٥ بالمئة

١٠ـ التزام الشركة بنفقات علاج العامل اثناء اصابته بالمرض او الاصابة اثناء عمله .

١١ـ دفع غلاء المعيشة بمعدل ثلاثة دنانير شهريا اعتبارا من ١ـ٨ـ١٩٧٠ .

١٢ـ دفع راتب الشهر الثالث عشر في السنة .

«فتح» ... مع وفد حركة الفهود السود الذي يقوم بزيارة الثورة الآن ..

الثورة الفلسطينية طليعة النضال ضد الامبريالية في الشرق الأوسط والفهود السود طليعة هذا النضال بالولايات المتحدة

"لأن قضيتكم عادلة .. ولأن طريقكم صحيح .. فنحن نثق ثقة مطلقة بحتمية انتصاركم"

علاقة حركة فتح بحركة الفهود السود ، علاقة قديمة وقوية ، ولا يمكن لهذه العلاقة الا أن تكون كذلك لان العدو الذي نتصدى له واحد .. هو الامبريالية التي تسلب سود امريكا ابسط حقوقهم وتدعم هنا الوجود الصهيوني الذي يشكل قاعدة للامبريالية في المنطقة فوق ارضنا ووطننا ان لقاء — فتح — مع الفهود السود هو لقاء حتمي .. لقاء كل قوى التحرر في العالم المناضلة برجولة ضد العدو الامبريالي .

ويزور فتح الآن وفد يمثل حركة الفهود السود .. وصل الى أرض المعركة هنا في هذا الوقت الذي تتصدى فيه الثورة لمؤامرات التصفية ليؤكد وقوف الفهود السود الى جانب الشعب الفلسطيني .. وكان لنا مع الوفد هذا اللقاء :

س — اهلا ومرحبا بكم في أرض الثورة الفلسطينية ... هل لكم ان تعطونا فكرة واضحة عن حركة الفهود السود ..

ج — اجاب هاري ..

نحن نعتقد بتوحيد كافة القوى السوداء بغض النظر عن ايديولوجيتها وتنظيماتها .. لانها كلها تواجه مشكلة واحدة هي مشكلة التمييز العنصري .. لذلك نرى ان مهمتنا هي التنظيم داخل الجماعة السوداء في الولايات المتحدة.

ان واقع القوى السوداء في امريكا يفرض عليها ان تعتمد على نفسها اذا كانت تريد الاستمرار في الحياة ... ولاجل ذلك نحن نقبل اي مساعدة من اي جهة كانت بدون شروط .....

واستراتيجيتنا انه لا نعتمد الا على انفسنا ومن الصعوبة بمكان لاي شخص اسود يفهم تاريخ قومه ان يثق باية مساعدة تاتي من البيض او يحسن نواياهم .

وعلى الرغم من اننا لا نتبنى مبدأ الحقد العنصري لذلك لن نعتمد على البيض ليمنحونا الحرية .

س — لقد قال ستوكلي كارمايكل باننا نعتقد بان الكفاح المسلح هو العربة التي توصل الشعب الاسود الى حقوقه وما رايك وهل هناك تشابه بين قضيتنا وقضيتكم ..

ج — هناك تشابه كبير بين وضع الشعب الفلسطيني ووضع السود فان سياسة الدفاع الذاتي وتقديم التضحيات الكبيرة من قبل الجماعة السوداء في امريكا هي الطريق الوحيد لتحرركم تماما فان الشعب الفلسطيني يمثل الطليعة اي طليعة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط في الصدام ضد الامبريالية فكذلك الجماعة السوداء هي طليعة الصدام في الولايات المتحدة ضد الامبريالية والعنصرية

س — سؤال موجه الى الرفيق باتريك هل انت من حركة الفهود السود ..

ج — انني صديق لحركة الفهود السود ولكني غير عضو ومع ذلك اعتقد بضرورة التعاون مع كل القوى السوداء ..

واوافق على ما قاله الاخ هاري من ان القوى السوداء تواجه معضلتين الاولى وهي الراسمالية والعنصرية من جهة اخرى ولكي نستطيع ان نحيا كشعب علينا ان نتخلص من هاتين المعضلتين .. فمن تحليل التاريخ من الممكن التخلص من الراسمالية والعنصرية ولذلك يجب معالجتها كحالتين منفصلتين ، فيما يتعلق بالراسمالية نعتقد انه من الضروري اسقاط الراسمالية وهذا لا يمكن ان يتم الا من خلال الكفاح المسلح ، وهناك اتجاه قوي لدى الجماعة السوداء ان تواجه القوة بالثورة المسلحة ونعتمد على اساسين لتثقيف شعبنا وهو التثقيف السياسي والعسكري .. واعتقد ان الانسان اذا اراد ان يقوم بعمل مسلح عليه ان يكون سيئا وبالمقابل اذا كان مسيسا ويدرس عبر التاريخ لا بد له من ان يدرك ان القضاء على القوى المضادة للرجعية من ان يتوجه الى الثورة المسلحة.



واعتقد ان طريقة تثقيف شعبنا يجب ان تتناول الحقائق الملموسة البلادة والتي تواجهها كل يوم . وعلى الرغم من انني اومن بالاشتراكية الا انني لا اعتقد ان شعبنا سوف يحمل السلاح من اجل الايديولوجية .. ولكني اؤمن انها ستحمل السلاح انطلاقا من واقعها مثل البطالة وسوء المعيشة ووحشية البوليس وفيما يتعلق بالكفاح المسلح فنعتقد انه يمر بثلاث مراحل الاول هو الدفاع الذاتي والثاني مرحلة توازن القوى .. والثالثة هي مرحلة ، الهجوم المضاد ...

ونحن الان في المرحلة الاولى وهي الدفاع الذاتي . وبسبب التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة فان اي موقف دفاعي من قبلنا يعتبر موقفا هجوميا لانهم لا يقرون لنا حتى بحق الدفاع عن انفسنا وبسبب الردود الجماعية من المستعمرين البيض ضد شعبنا فان على شعبنا ان يتسلح لكي يدافع عن نفسه وانا اعتقد ان خروج هيو نيوتن من السجن وهو زعيم حزب الفهود السود سوف يؤدي الى نهوض ثوري ويبعث المعنويات العالية لدى جماهير السود وهذا يعني اننا مقبلون على مرحلة نهوض ثوري وبسبب التمييز العنصري والموقف الذي اتخذه حزب الفهود السود فان اي عمل فيه عنف يقوم به اي انسان من السود يعتبر انه من حزب الفهود السود ..

س — ما دور المرأة السوداء في الحركة أخت يولين ..

ج — ان المرأة تشارك في الحركة السوداء وتضع كل امكانياتها في الخدمة وانا اؤمن بالكفاح المسلح لانني أرى اننا من خلاله سنصل الى الحرية ..

ج — من خلال دراساتي وملاحظاتي وتجاربي اصبحت اشتراكيا منذ عشر سنوات فانا الان في حزب العمال الاشتراكي

س — ما رأي الرفيق يوتال؟

واعتقد انه من غير الممكن ان تقوم ثورة في اميركا بدون حزب اشتراكي ثوري وبدون الطبقة العاملة .. هنالك فئات عديدة من الشعب الاميركي في صراع مع النظام الراسمالي ، الحركة المعادية للحرب في فيتنام وحركة تحرير المرأة ... وحركة الطلاب ... ونضال الطبقة العاملة في الولايات المتحدة ونضال الشعب الاسود والمكسيكيين الاميركان والفئات الملونة الاخرى ضحايا الراسمالية والتمييز العنصري

واعتقد ان من الضروري وجود حزب اشتراكي واحد يجمع كل هذه القوى لقيادة النضال .. وبحاجة انه هناك حاجة لبناء حزب سياسي للسود .. حزب اسود يعبي سياسيا الاتجاه الوطني للسود . وهو حزب يشترك يوميا في كافة الصراعات الخاصة بالسود وبالشعب الاميركي .. بعض اعضاء الجماعة المكسيكية في الولايات المتحدة قد اخذت هذه الخطوات . واعتقد ان من خلال التجارب التي يمر فيها المناضلون السود ومن خلال قراءاتهم سوف ينتهون الى نتيجة اشتراكية واعتقد ان هناك دورة لنشوء حزب عمالي يمثل مصالح اوسع جماهير العمال السود والبيض الرجال والنساء .. وهذا ما يؤكد ضرورة الدور الذي يلعبه الحزب الاشتراكي الثوري ، ولدينا مجموعة كبيرة من العناصر المناضلة التي شاركت في مختلف مجالات النضال في الولايات المتحدة نضال المكسيكيين والعمال والسود والطلبة والمرأة وكان لدينا باستمرار مؤيدين للقضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وكان لدينا ممثلين لفتح ولغيرها من منظمات تحدثوا للجماهير في مختلف انحاء اميركا .. ونحن نشعر ان نضال الشعب الفلسطيني في هذه المنطقة مهم كاهمية نضال الشعب الفيتنامي في الهند الصينية .. ونتمنى لكم النصر في نضالكم العادل من اجل قضية شعبكم..



ستنتصر .. يشير بها الزعيم الاسود هيوي نيوتن من وراء قضبان السجن الفيدرالي الاميركي . والزعيم نيوتن هو من مؤسسي حزب الفهود السود الاميركي صاحب المواقف المعروفة بمساندة كفاح الشعب الفلسطيني وفتح بالذات ، دون قيد او شرط . ولقد صرح قبيل خروجه من السجن — حيث امضى سنتين فيه — بانه سيؤلف فرقة مجندين سوداء تلتزم بمحاربة الاستعمار الاميركي من الداخل ، وقد دعا نيوتن العناصر السوداء في الجيش الاميركي للتمرد وللالتحاق بفرقته ، كما قرر ان ينتقل مقر الحزب من غربي الولايات المتحدة ويتمركز في منطقة هارلم السوداء نظرا لاهمية نيويورك للثورة السوداء

وكان موقف الفهود السود تجاه كفاح الشعب الفلسطيني قد تحدد اثناء فترة سجن الزعيم نيوتن . وقد اخذت مجلة الحزب الاسبوعية تنشر باستمرار مقالات تفضح فيها الصهيونية وتدعم الثورة الفلسطينية وتنشر الصحيفة باستمرار صورا تمثل فيها الاستعمار على شكل خنزير ابيض وتمثل الصهيونية على شكل خنزير صغير يرضع الحليب من ثدي الخنزيرة .

تفسير «إسرائيلي» لأحد بنود مشروع روجرز

حكاية إعادة اللاجئين .. كيف يفهمها الصهاينة ؟

.. المهم أن يعلن اللاجئون بأنه لم تعد لهم حقوق (أخرى) .. في فلسطين !

منذ البدء ، قلنا ، ان العودة الحقيقية لشعبنا لا يمكن ان تتم الا عبر انتصار الثورة ، وحين قلنا هذا ، كانت أمامنا كل القرارات والتوصيات التي صدرت عن الهيئات الدولية والتي لم ينفذ اي منها .

الى كومة القرارات والتوصيات هذه اضيفت قبل شهر ورقة جديدة، هي مشروع روجرز ، ونحن على ثقة ان هذا المشروع لا يمكن ان يحقق لشعبنا شيئا ، ورفضناه .. هنا نثبت راي العدو بالنسبة لما يسميه المشروع .. اعادة اللاجئين . جاء هذا الراي عبر مقال نشرته مجلة — بمحنيه — العسكرية التي تصدرها هيئة التوجيه المعنوي لجيش العدو في عددها رقم ١١٠٣ :

عودة اللاجئين — ماذا تعني لاسرائيل

من الممكن حصر ثلاث طرق ووسائل لحل مشكلة اللاجئين حلا عمليا . وفي معظم الاحيان وعندما يكون المقصود حل المشكلة على طرقها الثلاث وعندما تكون هذه الامكانية ممنوحة لاسرائيل كاملة وذلك بعد موافقة اللاجئين المطلقة والعمل معها لحل المشكلة .

والطرق الثلاثة المقترحة هي :

أ — اعادة اللاجئين ،

ب — تعويض اللاجئين ؛

ج — اسكان اللاجئين حيث هم .

وبالنسبة لاعادة اللاجئين الى ديارهم فهذا ما يتمشى مع المطالب العربية ويمكن مع وجهة النظر السوفياتية — وحول موضوع اعادة كل اللاجئين الى الاراضي الاسرائيلية او حتى كافة اللاجئين الذين يرغبون بهذا .

اما من ناحية دول الكتلة الغربية فانها توافق على اجراء اختيار ديمقراطي حول موضوع العودة ام لا والسكن حيث هم . وهذه الدول تؤمن ايضا انه لا يمكن اجبار اسرائيل للموافقة على اعادة كافة لاجئي عام ١٩٤٨ . وتحاول هذه الدول تخفيف الالم الذي ينتابنا عندما يطرق هذا الموضوع بقولهم ان معظم اللاجئين سيرفضون العودة الى اسرائيل . وهم على استعداد للمباحثة في نوعية التعويض الذي ستقدمه اسرائيل .

اما من ناحية اسرائيل فانها تقول : لا يوجد اي مكان في اسرائيل لاعادة لاجئين اخرين .

ولكن المشكلة الاساسية لاعادة اللاجئين هي اعمق بكثير : (ماذا يهدف العرب من اثبات حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم .

فمن وجهة النظر العربية — حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم — بسيط جدا .. حق اللاجئين وعائلاتهم الذين تركوا ديارهم عام ١٩٤٨ بالعودة اليها — في يافا ، والرملة واللد والى كافة الاماكن التي سكنوها في السابق . وماذا سيكون وسيحدث بالنسبة لهؤلاء الناس الذين يقطنون الان هذه الديار ؟

فهذا لا يعنيهم . ولكن يوجد بين هؤلاء العرب الذين يفكرون بذلك من يحمل الاعتقاد التالي : على كل السكان اليهود الذين جاءوا الى اسرائيل بعد عام ١٩٤٨ ان يعودوا الى الاماكن التي جاءوا منها .

اما وجهات نظر الدول الغربية فانها تقول : ينبغي على اسرائيل ان تباشر في اعمار المدن الحديثة للعرب الى جانب المدن والقرى والمستعمرات التي اقامتها لليهود . وانه لمن الصعب جدا ان نقول ان العربي الذي رفض السكن في بلدة متطورة جديدة في اسرائيل خاصة. هدفه العودة الى نفس البيت الذي تركه قبل عشرين سنة وفي نفس القرية بعينها . ان الكمين المعد لاسرائيل هنا هو استخدام الاصطلاحات المقبولة دوليا في مسعى يهدف الى محو دولة اسرائيل من الخارطة العالمية .

التعويض هو جزء من اتفاقية ودية

عمليا لا يوجد اي تقسيم لارض اسرائيل ، وحق اللاجئين بالتعويض فقط . ولكن اذا فكرت اسرائيل التقدم بطريقة لتعويض اللاجئين فانه ينبغي عليها ان تفكر في مشاكل ثقيلة الوزن.

اولا : المبالغ المقصودة هنا كبيرة وضخمة جدا . فقبل ثماني عشرة سنة قدمت جامعة الدول العربية عريضة ضمت مئات بلايين الدولارات — وعلينا ان نذكر أن ميزانية اسرائيل لا تتعدى ٢ر٢ بليون دولار فقط — وانه لمن الواضح ان اسرائيل لا تستطيع تحمل هذا العبء ، لانها صغيرة جدا اذا حملته وحدها . وقد نرى أن المعاهد الدولية وبعض الدول الاخرى قد تكون على استعداد للمساهمة في هذا المشروع وذلك على شرط ان تحل المشكلة جذريا ، في اطار اتفاقية سلم عربية اسرائيلية دائمة .

ثانيا : — لاسرائيل شروط ليست قليلة ابدا ، ستطلب من الدول العربية التعهد بها ، ابتداء من المطالب العملية ، بكونهم خرجوا الى الحرب ضدنا وسببوا لنا الاضرار والخسائر وادوا الى صرف النقود الكثيرة على متطلبات الامن ، كما لنا مطالب اخرى وهي التعويض على املاك اليهود في الدول العربية الذين هاجروا الى اسرائيل وهي تقدر بالملايين الكثيرة وحتى يساوي نفس المبلغ المطلوب لتعويض اللاجئين .

ثالثا — لقد تبين ان الجزء القليل من اللاجئين لا زالوا بداخل اراضينا وانه يجب البحث ايضا لامكانية حل مشكلة هؤلاء الموجودين ضمن الاراضي الاسرائيلية ، ولكنه يجب التمييز بين اللاجئ الذي يعيش في مخيم في غزة وبين اللاجئ الذي يعيش الان في مخيم الزرقاء وبحقه في الحصول على التعويض . ومن هنا سنقف على الضغط الثوري الذي يبدأ والذي يسمونه انتهى .

رابعا : — نقطة هامة جدا ضد ابتداء تنفيذ التعويضات مصدرها في السؤال التالي :

كيف يرد اللاجئون على خطة اسرائيلية من هذا القبيل ؟ لتوطينهم مطلوب موافقة الدول العربية .

فالسؤال هنا : كيف سيكون محتوى رد فعل اللاجئين انفسهم على هذه الخطة ، فهناك بعض الشباب الذين تربوا وتعلموا ضمن وكالة الغوث للاجئين وهؤلاء سكنوا المدن الان وهم غير مستعدين لابدالها في القرى ، ومن ناحية اسرائيل فالامر يختلف لانها قد تعوض بواسطة السكن وفي الاماكن التي قد تراها مناسبة . وهؤلاء الشباب ليسوا مستعدين لممارسة حياة الفلاحة والزراعة .

وانه لمن الواضح ان اسكان الشخص الواحد في المدينة (اداريا ،خدمات ، تجارة ، وصنعة) تكلف من ١٠ــ١٥ الف ليرة اسرائيلية . ومن هنا فان اسكان ١٠٠ الف لاجئ يتطلب ١٥٠ — ١ بليون ليرة اسرائيلية ، وهنا فاننا ندخل في ميزانيات ضخمة جدا . ولكن وفي نفس الوقت فيوجد سدان مانعان في هذا الطريق . اين يمكن اسكان اللاجئين — ليس داخل اسرائيل الواقعة وراء الخط الاخضر ؟ قد يجوز في شبه جزيرة سيناء شمالا ، وفي منطقة العريش ؟ أو في منطقة الخليل ونابلس ؟ فان خطة مثل هذه يجب ان تفوز بموافقة دولية وثم موافقة الدول العربية التي ترى نفسها — انها صاحبة السيادة والحق — وهي المالكة لنفس الارض . فلا يوجد هنا استيطان اسرائيلي يرتكز على سواعد الامن .. وان اسكان العرب يختلف تمام الاختلاف عن ذلك .

فمثلا مصر كان امامها عشرين سنة ولكنها لم تفعل ذلك . ولكن هل يوجد الان سبب قد تغير موقفها من اجله ؟

اننا نريد موافقة عالمية وعربية، لان مصنع التعويض هذا الذي سينتج وسيكلف بلايين الليرات ، لن يجد من يموله أو يشترك به ، اذا ما فعل ذلك بدون موافقة سياسية عربية . كما ان اللاجئين لن يوافقوا الا بعد موافقة العرب .

هكذا او بغيره : ان التعويضات الاسرائيلية ستدفع على النحو التالي، على شرط ان يقوم كل لاجئ ويعلن بتوقيعه الشخصي انه بعد ان قبض من اسرائيل ما قبضه ان يتنازل عن التالي:

أ — لم يعد — لاجئا — من الناحية الاقتصادية والعائلية والسياسية بعد أن حصل على هذا .

ب — لا توجد لديه اية مطالب من اسرائيل ، عن ممتلكات او اثاث كانت له في مكان سكناه القديم .

وبعد هذا التوقيع ، واذا ما قام اللاجئ وطالب — على الرغم من كل هذا فانني اقوم واطلب بحقي في العودة الى عكا — فلا يوجد اي حق للموافقة على هذا الطلب والسير عليه .

ومرة اخرى — بدون موافقة عربية عامة على مصنع التعويض — لا تجد اللاجئين — الذين نسير معهم على هذا الطريق ، لكي يتنازلوا عن مطالبهم الاضافية .

وعلى الرغم من هذا ماذا يمكن ان نعمل .

تشريح المشكلة ، من الممكن ان نداوي اليدين ، أو اثبات عدم الموافقة العملية من جانب اسرائيل . ولكن هذا ليس حقا . فاسرائيل تحكم الان اكثر من مليون نسمة موجودين ضمن الاراضي التي يديرها جيش الدفاع ومن بين هؤلاء اكثر من ٢٠٠ الف لاجئ منذ عام ١٩٤٨ . والحكم على هؤلاء اللاجئين كما هو الحكم بالنسبة لكافة سكان المناطق . هم المواطنون ونحن بالنسبة لهم الحكم والسلطة .

والهدف الذي نعمل عليه هو ايجاد العمل والدخل لكل مواطن ، بدون تمييز اذا كان المقصود لاجئا من عام ١٩٤٨ أو مواطنا .. وعن طريق منح العمل لكل هؤلاء اللاجئين .. يمكن اصلاح اوضاعهم المادية واسكانهم وبذلك يرتفع مستوى حياتهم . وبالاضافة الى تطوير حياة اللاجئ فانه يحتاج الى الخدمات الصحية ، الاجتماعية ،والاكثر اهمية يمكن — التربية والصناعة — بدرجة أعلى من الثقافة العامة التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين .

كل هذه الامور ... من الممكن ان تصلح حياة اللاجئ وتجعله يتجه الى الحياة بطريقة جديدة واحسن .



حملة تطعيم واسعة ضد الكوليرا الاعلامية

ادراكا من الثورة الفلسطينية للاخطار الكبيرة الناتجة عن انتشار وباء الكوليرا الاعلامية في عدد كبير من الدول العربية والتي لا تهدد فقط اجساد الشعب وانما عقولهم وارواحهم ومستقبلهم ايضا فقد قررت حركة (فتح) القيام بحملة تطعيم واسعة في المنطقة العربية وذلك بفتح مراكز للتدريب يتلقى فيها ابناء الشعب العربي ما يلي : —

١ — تطعيم معركة يجتاز فيها المتدربون اختبارات حقيقية للمعارك قبل المشاركة الفعلية مع العدو (التدريبات ليست للاستعراضات العسكرية) .

٢ — استخدام كافة انواع الاسلحة والمتفجرات — للاستعمال وقت الحرب

٣ — تجارب ثورية ودراسات علمية للاستراتيجية والتكتيك — خاصة التكتيك — .

٤ — لياقة بدنية عالية يتعلم المقاتلون فيها الركض السريع الى الامام .

احذروا الوباء وبادروا لمراكز التطعيم فورا .

معًا .. على الدرب

أخي الحبيب ابن الضفة الغربية :

قد اخالفك في نظرتنا معا في خبايا المستقبل .. ان الصورة في نظري تختلف عما هي في نظرك .. ان رؤياي ازهى كثيرا واعظم تفاؤلا من رؤياك .. اني أراهم يدفعونني لاجمل رصاصات الكاربين تستقر في ظهرك انهم يحاولون اثارة حقدي وغضبي في غير ما ينبغي ان يثار من أجله وسيقصون ليلتهم وهم في شبه تأكيد من انني سأذبحك على قارعة الطريق .. وهم بذلك يعلقون على ذلك بأن ثمن رأسك بخس ، بضع دنانير تصرف لي في اخر الشهر ليعودوا في المستقبل فينتزعوها مني بأساليب الابالسة .. بعد أن اكون قد فرغت منك .. وخلا لهم الجو .. انهم يقولون عني انني ساذج ويمكن خداعي .. وفي الحقيقة انني يا اخي لست ساذجا ابدا .. انا اعرف انهم يكرهونني اكثر منك .. وأنهم يسخرون من فقري وطيبة قلبي .. واعرف كذلك انهم يحتقرونني .. وسأفوت عليهم الفرصة . لقد رأيت نفسي وانا اقلب الامر على وجوهه المختلفة اضع عديدا من الاسئلة تدور حول .. لماذا وما الفائدة .. ولاجل من ومن الرابح والخاسر ؟ وفجأة ادرت مذياعي على محطة العدو .. وسمعت عن بطولاتك في الاغوار وفي هضاب الجولان وفي ازقة غزة .. ومرتفعات الجليل .. وقد قلت لك قبلا يا اخي انني لست ساذجا .. ان صناع هؤلاء البطولات لا يمكن ان يكونوا اعداء انني أراني وقد افرغت كاربينتي من رصاصها . ونمت ليلا طويلا .. وهم ينتظرون ان يستيقظوا غدا على اصوات الرصاص .. ليروا بحرا من الدم .. وخاب فألهم فقد جاء صبح اخر .. وما انطلق الرصاص الحاقد .. ولا انهمر الدم الحبيب ..

لقد رأيت يا اخي بعض ما كنت تتوقع في رسالتك .. رأيتهم يهربون من بلدنا معا .. ويطلون من شبابيك الطائرات ليرمونا بنظرات من الحقد الاسود .. لا ليقولوا (فخار يكسر بعضه) بل ليقولوا (عمر الدم ما يصبح ميه)

وكان رصاص بنادقنا معا يتجه الى نقطة سوداء في الجو .. الى طائرة تحمل في اعماقها كل الرجس الذي ران على قلوبنا سنين طوالا ...

(فأما الزبد فيذهب جفاء وما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال) وأخيرا الله يرعى اخوتنا ..

اخوك ..
ابن الضفة الشرقية

نقدم لكم اليوم :

الماء (متوفر) جدًا !!

الاسم : أزمة مياه مزمنة
العمر : ٦ شهور
مكان الولادة : عمان
الاوصاف : مذكورة ادناه

في البدء ، وحتى لا نتهم بالتجني على المسؤولين ، لا بد أن نأخذ بأقوالهم والتي مفادها أن بعض « المغرضين والموتورين والحاقدين » يشيعون يوميا أن في عمان أزمة مياه مزمنة متجنين في ذلك على الجهود (المشكورة جدا) التي يبذلها المسؤولون لتلبية رغبات الجماهير ، التي لا تستحق في الواقع اي اهتمام او رعاية لانه لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب .

وانطلاقا من حرص المسؤولين على الصدق والصدق وحده ، والامانة والامانة وحدها ، فانهم يؤكدون انه لا توجد في عمان ازمة مياه ولا ما يحزنون ، وعلى مئات الالوف من سكان عمان الغير مقتنعين بصحة هذا القول أن يوفدوا مندوبين عنهم الى برك السباحة في فندق الاردن والمدينة الرياضية وبعض المسابح الخاصة جدا في جبل عمان ليروا بأم عيونهم « الوقحة » كيف ينساب الماء في هذه البرك رقراقا كعين الديك والحسان من حول هذه البرك كريم الفلا والكل مفرفش مبسوط وفي عين الحسود الف الف عود .. وينصح الوفود على اي حال بعدم ارسال هذه الوفود حتى لا تعود وعيونها محشوة بالعيدان وانوفها ملغومة بالزكام .

وطوال الشهور الستة الاخيرة بحث المسؤولون في مئات الشكاوى المرفوعة من المواطنين حول هذا الموضوع ، وقد لقيت هذه الشكاوى كل حرص واهتمام ، ، حيث انشيء لها قسم وتفرع عن القسم اقسام فيها كتبة وموظفون ومهندسون ومساحون بلغ مجموعهم الثلاثون ، يرفعون يوميا نتيجة دراسة هذه الشكاوي الى المسؤولين جدا .

اولا : جميع سكان عمان باستثناء سكان جبل عمان وبعض الاحياء الاخرى المتواضعة ، يؤكدون في رسائلهم ان المياه لا تصلهم الا كل اسبوع مرة وفي بعض الاحيان كل اسبوعين اوثلاثة مرة وهذا يبطل شكواهم لانهم يعترفون ان المياه تصلهم ونقترح محاكمتهم بتهمة التقدم ببلاغات كاذبة تسيء الى المسؤولين جدا .

ثانيا : بعض الرسائل يقول اصحابها انهم لا يجدون في كثير من الايام ماءا يشربونه ، وفي اعتقادنا ان هذا لا يدعو الى التذمر والشكوى اذا علمنا ان البيبسي كولا متوفرة في الاسواق ، وهي من انتاج امريكي يشفي من القرحة والتهاب الامعاء ، وقادمة بمزيد من الاعزاز والاكرام من بلاد العم سام الذي يقف الى جانبنا اليوم بحزم واصرار ضد الصهاينة اللئام ، خصوصا الحبيب ابن الحبيب روجرز اللبيب .

ثالثا : بعض الرسائل يؤكد اصحابها انهم واطفالهم لا يجدون ماء للاستحمام ونحن ننصح هؤلاء أن يشتركوا في نادي السباحة في فندق الاردن أو المدينة الرياضية جدا حيث يستطيعون الاستحمام يوميا .

رابعا : بعض الرسائل يقول اصحابها ان ملابسهم المتسخة جدا بدأت تتكوم في ركن الغرفة لا يجدون ماء لغسلها ولا مالا لشراء بدل منها ، ونحن نقول لهم صبرا آل ياسر ... غدا نقبض ثمن فلسطين ونعطيكم ما تعطينا امريكا فتكثر الفلوس وتتكدس الاموال في البنوك وكان الله في السر عليم .

خامسا : أما الرسائل التي يتحدث اصحابها عن وجود كاز مع الماء فلا تستحق الرد أو التعليق لان اصحاب هذه الرسائل غير مقدرين للمعروف والجميل بتزويدهم بالكاز الى بيوتهم وهذا لم يتوفر في ارقى الدول حتى الان .

وانطلاقا من كل هذا فان المسؤولين « جدا » على (حق) ، وعلى الجماهير أن تقرأ هذه البنود الخمسة بحرص وبحبحة فاذا اعجبتها جزى الله المسؤولين خيرا واذا لم تعجبها عليها ان تعرف خلاصها .

الوجه الأميركي (الجميل) .. في الصحافة العربية !

« الامريكي البشع » ليست هذه صفة نطلقها نحن على امريكا وانما يطلقها كاتب امريكي ، بعد كل ما رآه من الامبريالية الامريكية في دول الهند الصينية وامريكا اللاتينية ومن الاستغلال البشع للكادحين والبسطاء في انحاء الارض ..وقبل كل شيء الاضطهاد الطبقي اللوني الذي تمارسه الامبريالية ضد السود في نفس امريكا .

وفي الوقت الذي اصبحت فيه واحدة من اكبر مسلمات العصر بأن الامبريالية قذرة وعدوة للشعوب ، تطل علينا الصحافة العربية هنا وهناك وبعد الموافقة على المشروع الامريكي التصفوي المسمى بمشروع روجرز لتبشرنا بأن الامبريالية الامريكية قد — تابت — عن جرائمها السابقة ، وبانها قد قررت ان تسلك الطريق القويم فلا تنهب خيرات العالم ولا تذبح اطفاله . هذه الصحف تريد أن تقنع الجماهير بأن الامبريالي جميل ، وليس بشعا كما كنا نعتقد سابقا وأن كل ما في الامر ان الامبريالية المسكينة كانت مخدوعة بالغشاوة الصهيونية وأنها بعد أن تابت الى رشدها ستقف مع قضايا العدل والسلام ومع حق الشعوب وحريتها ..

وهذه الاصوات المشبوهة التي طلعت علينا في الفترة الاخيرة لا تستهدف فقط تبييض وجه امريكا الاسود حتى يعود النفوذ الامريكي لاستغلال أرضنا وانما يستهدف ايضا بث اليأس في قلوب الجماهير ، وافقادها اي أمل بالنصر لان القوات الكلاسيكية لا تستطيع الانتصار على العدو بسبب تفوقه التكنولوجي ولهذا لا بد من الصلح معه والرضوخ لشروطه ، ولان الحرب الشعبية لا تصلح لبلادنا .. وبهذا لا يوجد أمام الجماهير الا الاستسلام والرضوخ خاصة أن امريكا الطيبة ستكون الصديقة الوفية لنا بعد أن نتخلى عن مطالبنا بالحرية والارض وتقرير المصير .

والابواق الامريكية الجديدة لا تطل فقط من بعض الصحف المعروفة في لبنان بمصادر تمويلها وبعمالتها للمخابرات والسفارات الامريكية وانما هي تطل ايضا من بعض الصحف العربية الاخرى والتي من المفروض على الاقل في ظل الارتباطات الدولية ان لا تقف مثل هذا الموقف ، خاصة أن الدفاع عن امريكا ليس له على ما نظن علاقة بالتكتيك أو المناورة : —

جريدة عربية تنشر في ٨–٨ وفي اليوم الاول لوقف اطلاق النار صورة كاريكاتورية لرسام معروف يصور فيها نيكسون وقد خلع عن عينيه الغشاوة الصهيونية التي مثلها بنظارة مرسوم عليها النجمة السداسية بينما تقف جولدا مائير متحسرة على أن الامبريالية الامريكية قد اكتشفت الخدعة اخيرا .. بينما يقول التعليق على لسان نيكسون : عجيبه بعد ما رفعت النظارة ابتديت اشوف أحسن .

اذن لا توجد هناك علاقة بين الامبريالية والصهيونية ، وأن الامر لا يتعدى خدعة وقعت فيها امريكا بعض الوقت ثم صحت الى رشدها .

والجريدة نفسها — في نفس الوقت لا تخشى أن تحشر القران الكريم في دعوتها للاستسلام وللقبول بالمؤامرة التصفوية الامريكية فتضع على رأس صفحتها الاولى الاية الكريمة (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) والسلم بمشروع روجرز هو تسليم ارض فلسطين للصهاينة .. هل هذا هو السلم الذي عنته الاية الكريمة ؟ ..

وتقول الصحيفة في عدد اليوم الثاني ٩–٨ وعلى صفحتها الاخيرة ما يلي :

(ولنناقش المسالة بهدوء .. هل نريد أن نحارب من أجل الحرب والتضحية بعشرات الالوف من البشر بلا هدف هي شيء لا يقبله طفل صغير . . اذن هناك هدف هو تحرير الارض المحتلة بعد حرب سنة ١٩٦٧ .

وقد جاء المشروع ليقول انتم تريدون الارض المحتلة ونحن لدينا مشروع ليعيد اليكم هذه الارض بدون حرب .. فقط نريد ان تتركوا لنا الفرصة وتتوقفوا عن القتال) .

واذا كنا نعتقد أن مجموعة المغالطات الموجودة لا يمكن أن تمر على طفل صغير فلان كل شعبنا يعرف ان القضية ليست مطروحة بهذا الشكل والمشروع الامريكي لم يات ليقول لماذا تحاربون سنعطيكم الارض بلا حرب . المشروع يشترط الصلح والاعتراف والحدود الامنة والمرور بتيران وقناة السويس وانهاء كافة حالات العداء والكراهية الخ ... ام ان هذا كله ليس مهما وانما المهم ان نقدم وجها جميلا لامريكا يقول لنا وفروا عشرات الالوف من الضحايا وستعود الارض بدون قتال . أما ان يكون الهدف كما تقول الصحيفة هو تحرير الارض بعد حرب ٦٧ فلن نناقش هذه القضية الان ولكننا سنطرح سؤالا بسيطا ونمضي ، ألم تقم الثورات العربية اصلا ردا على خيانة من باعوا فلسطين ؟؟ ثم لماذا وجدت أقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط طوال السنوات الماضية ؟ .

والان لنقرأ هذه المانشيتات في نفس الصحيفة في ١٨–٨ : واشنطن قررت تجاهل شكاوى اسرائيل والضغط عليها للبدء في مهمة يارنج .

وفي ٢٠–٨ وبالمانشيت الاحمر العريض : الرد الامريكي على اسرائيل : واشنطن تبلغ تل ابيب بان الادلة الاسرائيلية على انتهاك مصر لوقف اطلاق النار غير قاطعة .

ونظن ان هذا الصوت الغريب ليس بحاجة الى تعليق ولكنه بحاجة الى مواقف حازمة تخرس هذه الاصوات المشبوهة .

ومطلوب الاسراع باتخاذ هذه المواقف لان هذه الاصوات ومهما بلغت حنكة اصحاب الفتاوى لا يستطيعون تبريرها او الدفاع عنها .. وهذه الاصوات المشبوهة اذا لم تصمت فلن يكون غريبا ان تذهب الجماهير بتفكيرها الى نتائج خطيرة .. خطيرة جدا .

التحرك المشبوه — بقيه

أسود ، كمصير سادتها الذين يوجهون لها الاوامر .. أما اولئك الحاقدين من أمثال المقدم زهير فعليهم ان يعلموا باننا هذه المرة لن ننتظر طويلا .. فلا بد للمجرم أن ينال عقابه .. فلينتظر كل متامر وحاقد مصيره .

شموع .. على الطريق

سنة مرت .. وفي ارضنا ، كثيرة هي الاحداث في سنة : ملاحم يومية تتجدد ، جراح تسطع ، واوسمة — نسميها عادة : شهداء — تضيء على صدر الثورة .. سنة مرت على شهادة البطلين الاخوين عبد المنان وعبد الحميد الانقر ..



في عام واحد ولدا .. في عام الجرح بالذات : ١٩٤٨ ، فرح بيت ما في طولكرم بالوليدين : عبد المنان وعبد الحميد .. ويكبر الوليدان ويكبر الجرح ، تتضح في ذهنيهما المأساة اكثر واكثر .. يلمحان خيام ، اللاجئين ، فيعرفان ان هؤلاء من النصف الاسير لبلادهم . . ويعرفان اكثر : ان الاخطبوط الصهيوني سيمد اياديه الى النصف الاخر يوما ما .. اي ان ارضهما في خطر .. البيت الذي ولدا فيه معا في خطر .. الامة العربية كلها في خطر.

وتكون هزيمة حزيران .. وتمتد اصابع الاخطبوط الصهيوني ، بالفعل، الى بيتهما الى ارضهما ، ويتذكر الاخوان تلك الخيام القديمة .. ينظر احدهما الى الاخر ، وتلمع في ذهنيهما فكرة واحدة : لن تتجدد مأساة ١٩٤٨ .. ولن تظل المأساة مأساة .. لا حل سوى تحرير الارض .. من النهر الى البحر ،

وهكذا استقبلت حركة التحرير الوطني الفلسطيني ، فتح ، الاخوين البطلين بعد هزيمة حزيران ، وقد اشترك عبد المنان بدورتين عسكريتين . ويتغير الاسمان : عبد المنان يصبح ، مغوار صقر ، ، عبد المجيد يصبح ، ابو جلدة ، .. الا يعني الاسمان الجديدان ان صاحبيهما اخوان ؟ بل .. بل انهما يعنيان اكثر : لقد اصبحا اكثر من اخوين .. اصبحا معا نبرة في ايقاع الثورة .. لقد توحدا فيها ..

ويكتب ، مغوار صقر ، وصيته فيقول : ، اليكم يا رفاقي .. لقد بدأت الطريق .. جثتي شمعة تضيء الطريق ووحشة الظلام ، فاهتدوا بنورها .. واتموا مسيرة القافلة .. ،

ويكتب أبو جلدة : ، اتركوا جثتي داخل الارض الطيبة .. لاحتضن ترابها الطاهر ، لا تحزنوا فقد اديت واجبي ،

وفي معركة العوجا ، في يوم ١٩٦٩/٨/٢٢ ، في ساعة واحدة استشهد الاخوان .. ليضيئا — مع من أضاؤوا — كوسامين جديدين للشعب .. لثورة الشعب ..

واليوم .. والمؤامرات تحيط بالثورة ، والثوار يقتحمون الارض ويغسلونها .. نستطيع القول بثقة : ان الثورة حققت وتحقق وصيتي الاخوين ..

ونحن ، في الطريق ، تضيء دربنا الامال الكبيرة .. الكبيرة المسلحة .

2nd WORLD CONFERENCE ON PALESTINE
ندوة فلسطين العالمية الثانية
عمان ٢-٦ ايلول ١٩٧٠
AMMAN 2-6 SEPTEMBER 1970
الاتحاد العام لطلبة فلسطين
GENERAL UNION OF PALESTINE STUDENTS

تلقت اللجنة التحضيرية لندوة فلسطين العالمية الثانية الرسالة التالية من جبهة تحرير موزامبيق .

نشكركم على الدعوة التي وجهتموها لنا للمشاركة في ندوة فلسطين العالمية التي ستعقد في عمان في الفترة من ٢ — ٦ ايلول ١٩٧٠ ويسعدنا ان تشترك جبهتنا في هذه الندوة

ان جبهة تحرير موزامبيق (فرسيليمو) اذ ترغب في ان تحيي ندوة فلسطين العالمية لتؤكد ان هذه الندوة لن تكون فرصة للاسهام في حركة التحرير الفلسطينية فحسب ولكن لجميع الشعوب التي تناضل ضد الامبريالية في العالم .

والنصر للشعوب المناضلة

ومضات ثورية — تكتبها بنت الشعب

كلمة الشعب :

ان المستسلمين الذين يحاولون ان يفرضوا على الشعب اراءهم الانهزامية وقراراتهم المتخاذلة ، يحكمون على انفسهم بالتساقط ، لان ارادة الشعب بقواها الثورية ، وقدراتها العظيمة تسير في اتجاه معاكس لتيار التخاذل والتهاون الذي يحاول البعض فرضه عليها .

لقد بدأ هؤلاء المهزومون يتحولون الى اداة ضد ارادة الشعب ومسيرة التاريخ ، فكانوا بذلك اداة لضرب امال الامة للقضاء على اثر كل انتفاضة ثورية لهذا الشعب .

لكن التاريخ يستكمل مسيرته الى الامام ، والثورة تأخذ دورها الطليعي عبر التاريخ ، لتظل ظافرة على كل المحاولات ، منتصرة على كل قوى التامر والعمالة .

★ ★

ومضه :

الذين استمعوا لليل يحكي قصة
الظلم القديمة
قصة الثورة تلغى بنداء
من (مخاتير) الهزيمة .
يرفضون النوم يمضون الى بحر الضياء
صوتهم يصرخ لا .. مليون لا ...
لن نسوى بوليمه .

همسه :

((يغير الثعلب جلده ، ولا يغير طبعه)

مقتطفات :

كان صوت الدم مغموسا بلون العاصفة
وحصى الميدان افواه جروح راعفه
وانا اضحك مفتونا بميلاد الرياح
عندما تاومني السلطان
امسكت بمفتاح الصباح
آه كم كنت مصيبا
عندما كرست قلبي
لنداء العاصفة .

شعر : محمود درويش

حكاية :

وقفت هنيهة ، ليشدني صوت صياح شديد ينبعث من الخارج ، صوت جمهرة من الاطفال نشبت بينهم مشاجرة ولما كان لي اطفال بينهم ، دفعني الحرص عليهم ان اخرج واعرف ، لم يقتتل الاولاد ؟ .. فوجدتهم فريقين يحمل كل واحد منهم (كلاشنكوفه الخشبي) ، واستطاع فريق ان يأسر احد افراد الفريق الاخر ، فحاول زملاؤه استرجاعه بالقوة ، ولهذا علا الصوت ، فتسمرت في مكاني ، وترفرفت في عيني دمعتان : احداهما دمعة فرح لجيل النصر ، الذي سيصل البحر ، وولادته الجديدة ، المتمثلة في العاصفة ، والاخرى دمعة الم وأسف على جيل الهزيمة الذي هجر الارض والبحر ، وتخاذل في منتصف الطريق .



إلى المصابين بفقدان الذاكرة

« هذه القصيدة .. تجسد بصدق والم مشاعر زوجة ابعد سجن السلطة في عمان زوجها عن اولادها عام ١٩٥٧ .. وأمام بوابة السجن تقف الزوجة حاملة طفلتها ليقول لها السجان عودي بعد غد ... والسجان لا يدري أن الغد سيكون للسجين وطفلته وزوجته فكيف ببعد غد ... »

وأنا انتظرتك عند باب السجن ،
كانت طفلتي بيدي
وأنا حملتك في شغاف القلب
رافعة الجبين .
قالوا : تعالي بعد باكر
لا لقاء اليوم : عودي
قالوا : وكانت لهجة التحقير
اكبر من جمودي
قالوا ولكن لم اعد
فطفلتي آمال اوسع من صمودي
وبكت وكان الظهر يغرقه الشتاء
وما بكيت
عمان كانت قلعة الاحرار
لكن كانت الاصفاد تثقل كل بيت
عبثا حقائبنا .. ترد النفي
عن وطن المهاجر
عبثا إحاول .. ليست الحلوى
ترد صغيرتي عن مبتغاها
بابا هناك ... واي باب
ليس يفتح للصغار ومشتهاها

وأنا احن اليك اكثر ربما
لكنني عزلاء في حقل الخيانة
وأنا احن اليك لكن
لست ابتلع الاهانه
ويسوقنا السجان حتى آخر القاووش
ثم يعود يصرخ .. بعد غد
لا .. لا تعالي انت تخرسك السلاسل
في زنازين البلد..
« يا ويل من طالت اظافرهم هنا »
ونرى رؤوسا اينعت
رغم الخنا
عمان رائعة .. وكل جبالها شماء
والبركان أروع
والشعب كل الشعب مثلي
لست وحدي
لست أركع
— اوتشتمين
— اقولها .. يوم لكم .. ولنا غد
والصبح مقنع